

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مُرتكزات الاتساق النَّصتى في سورة الانفطار

مم نهلة حسين طه

قسم اللغة العربية، كلية التربية-شقلاوة، جامعة صلاح الدين، أربيل، إقليم كُردستان، العراق

Nahla.taha@su.edu.krd

الملخص

معلومات البحث

تاريخ البحث:

الاستلام: ۲۰۲۱/۳/۸ القبول:۲۰۲۱/٤/۱۳ النشر: ربيع ۲۰۲۱

الكلمات المفتاحية:

textual coherence, textual consistency, text assignment, language accompaniment, sura al-Inftar

Doi:

10.25212/lfu.qzj.6.2.26

1. المقدمة:

إنّ لسانيات النّص ركزت على دراسة النّص باعتباره يُشكّل مجموعة واسعة من المفردات والجمل المتوالية شكلاً ودلالة، ضِمن سياق تداوليّ تواصلي مُعين، لذلك كان الولوج إلى التحليل النّصِمي عن طريق إبراز أحد عناصره التي تسهم في جعل النص متماسكاً ومترابطاً بالتركيز على مرتكزات بناء النص.

هذه الدراسة تحاول الكشف عن إحدى القضايا التي عالجتها اللسانيات النَّمِت بية وهي ظاهرة التَّماسك النَّمِت ي، كونه يهتم بالوسائل اللغوية (الشَّكلية والدَّلالية) التي توصل بين العناصر المُشكلة للنّص وتسهم في اتساق بنيتها اللغوية ، وكانت من أدوات هذا التّماسُك (الاتساق النَّمِتي) الذي يروم الكشف عن التّماسك والتّلاحم بين مكونات النّص القرآني في سورة (الانفطار) وذلك من خلال البحث عن أدواته اللغوية الشّكلية من سورة (التساق لغوي) يمثل في عنصر الإحالة والحذف والوصل، و (اتساق معجميّ) وكان التّكرار اللفظي والتضام بعلاقاته المتنوعة من تضادٍ وترادف وشبه ترادف، من وسائل هذا الاتساق .



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

وإنّ موضوع اللسانيات النّصِية يتمثّل في دراسة الأدوات المساهمة في التماسك النّصتي الشّكلي والدّلالي، وكان الاتساق من أهم أدواته، إذ يعد أهم المفاهيم التي دخلت مجال الدراسات اللسانية، الذي يساعد على إقامة العلاقات الداخلية والأواصر بين أجزاء مختلفة من النّص من خلال وسائل اللغة (الشّكليّة) التي تعمل على خلق وحدة نصيّة متماسكة.

فحاولنا في هذه الدراسة الكشف عن الأساليب التي تندرج ضمن نظام الاتساق، ويمكن القول إنّ النّص القرآني هو أفصح نصّ يعكس هذه الظاهرة (الاتساق النصي)، وقد اخترنا سورة الانفطار لتكون محور الدراسة المتسمة بـ (مُرتكزات الاتساق النّصتي في سورة الانفطار).

وارتأينا تقسيم الدراسة إلى مطلبين أثنين واقتضت طبيعته أنْ تتقدّمهما مقدّمة وتتلوهما خاتمة متضمِّنة أهم نتائج الدراسة، ففي المطلب الأول تناولنا مفهوم الاتساق لغة واصطلاحاً، مع بيان المقصود من مصطلح الاتساق النصي في الدراسات اللسانية الحديثة, أمّا المطلب الثاني؛ فتحدّثنا فيه عن أدوات الاتساق النّصي في السّورة، من (اتساق لغويّ) مُتمثلاً بالإحالة بنوعيها (النصيّة والمقاميّة) سواء أحالت لعنصر سابق أم لاحق من خلال أنواعها المختلفة (الإحالة الضميرية، والإحالة الموصولية), والاتساق المتمثّل بالحذف والوصل، و(اتساق معجميّ) مُتمثلاً في التكرار اللفظي وعلاقات التضام المُتمثلة بعلاقة التضاد والترادف وشبه الترادف, وأخيراً؛ توصّلنا إلى نتائج، دوّناها في خاتمة الدراسة.

واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتوضيح دور الاتساق في الترابط النّصي للنص القرآني، ولم أجد دراسة تتناول جانب الاتساق النّصي في سورة الانفطار في حدود اطلاعي، لكننا وجدنا أكثر من دراسة سابقة لها علاقة بموضوع الاتساق النّصتي، نذكر منها رسالة (الاتساق والانسجام في قصيدة البُردة للبوصيري) للباحثة (كوثر جرابيلة)، و(الأساليب النحوية والبلاغية في سورة الانفطار)، للرباءة هاشم)، و(أثر الربط المعجمي في اتساق الخطاب القرآني سورة الشعراء أنموذجا) لللله (أمينة بن عبدالله) إلى غير ذلك من الدراسات اللسانية النّصية التي أهتمت بهذا الموضوع.

المطلب الأول/ مفهوم الاتساق وعناصره

مفهوم الاتساق

أ-الاتساق لغة:

الاتساق في اللغة مأخوذ من مادة الوسق (الواو والسين والقاف): لفظ يدل على حمل الشيء. ووسقت العين الماء: حملته، قال سبحانه وتعالى: ((وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ))، أي: جمع وحمل. وأوسق البعير: حملته حملة (ابن فارس،109،109).

والوسوق: مادخل فيه الليل وضم، وقد وسق الليل واتسق؛ وكُلّ ما انضم فقد اتّسق. والطريق يأتسق؛ ويتسق؛ ويتّسق أي ينضم، واتّسق القمر: استوى، وفي التنزيل ((فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وِالَّيْلِ وَمَا وسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا لَتُسَقَ))، قال الفراء: وَمَا وَسَقَ أي وض ما جمع وضم (الفراء:250/، 251/3)، ووسقتُ الشيء:



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

جمعتُه وحملتُه. والوسق: ضمُّ الشيء إلى الشيء. وقيل كل ما جُمِع فقد وسق. والاتساق: الانتظام (ابن منظور،1994،1970).

واستوسق الأمر: انتظم. واستوسق له الأمر: أمكنه (مداسي، 2007، 104)، فالاتساق في المعاجم العربية يدلّ على انتظام الأشياء والمفردات واستواءها، وهذه المعاني المعجمية ليست ببعيدة عن المعنى الاصطلاحي بل تتوافق معه.

ب-الاتساق اصطلاحاً:

الاتساق هو أحد المفاهيم الأساسية في لسانيات النص، لأنّه ينطوي على التماسك على المستوى الشكليّ البنائيّ النّص، لذلك عرّفه الدكتور محمد خطابي بقوله: " ذلك الترابط القوي بين الأجزاء المشكِّلة لنصِّ/خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللغوية التي تصل بين مكونات الخطاب" (خطابي، 1997، 5). و من أهم الأعمال التي تناولت مسألة الاتساق كتاب الاتساق cohesion English في الانجليزية للباحثين (هاليداي) و (رقية حسن) إذ ورد مفهوم الاتساق عندهما على أنّه" مفهوم دلالي يشير إلى علاقات معنوية قائمة في النص، والتي تحدّده كنص" (خطابي، 1997، 15)

إنّ الاتساق لايظهر ولا يتمّ في المستوى الدّلالي فحسب، بل يتمّ أيضاً في المستويات الأخرى كالمستوى النحوي، المستوى المعجمي...إلخ، وهذا مرتبط بتصور الباحثين للغة كنظام بثلاث أبعاد أو مستويات وهي " الدلالة (المعاني) والتركيب والمعجم (الأشكال) والصوتيات والكتابة (التعبير)" (خطابي، 1997، 150).

مما تجدر الإشارة إليه أنّ فكرة الاتساق النصي كانت موجودة لدى القدماء، كما نراها واضحة كلّ الوضوح عند عبدالقاهر الجرجاني في نصوصه إذ يقول:" واعلم أنّك إذا رجعت إلى نفسك علمت علما لايعترضه الشّك، أنّ لا نَظم في الكِلم ولاترتيب حتى يعلّق بعضها ببعض، ويبنى بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب من تلك، هذا ما لايجهله عاقل ولايخفى على أحد من الناس، وإذا كان كذلك، فينا أن ننظر إلى التعليق فيها والبناء وجعل الواحدة منها بسبب في صاحبتها ما معناه وما محصوله" (الجرجاني، 1969، 55).

وعبر سعد مصلوح عن مصطلح الاتساق بمصطلح مغاير وهو السبك، ورأى بأن له علاقة بالوسائل التي تتحقق بها خاصية الاستمرارية في ظاهر النص، أي الأحداث اللغوية التي ننطق بها أو نسمعها في تعاقبها الزمني, ويجمع هذه الوسائل مصطلح عام وهو الاعتماد النحوي، ويتحقق من خلال أنواع متداخلة من الشبكات: الجملة، فيما بين الجمل، في الفقرة أو المقطوعة، فيما بين الفقرات أو المقطوعات في جملة النص (مصلوح، 2006، 227).

وبما إنّ الاتساق مرتبط بالجانب الشّلكلي للنّص فهو في اللغويات الحديثة يعني الربط اللفظي، أي أنّه يربط بين العناصر اللفظية التي يتكون منها النّص، الظاهرة على سطحه فهو بذلك يتصل بذات النّص



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

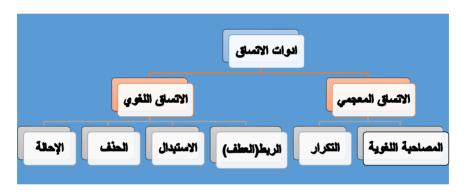
رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

وظاهره، ونقصد بظاهر النص الأحداث اللغوية التي ننطق بها أو نسمعها (جرابلية، 2018، 6)، فنتيجة التماسك بين المفردات والجمل المكونة للنّص يحصل الاتساق.

ويرى محمد الشاوش في تعريفه للاتساق" كونه مجموعة الإمكانيات المتاحة في اللغة لجعل أجزاء النص متماسكة بعضها ببعض" (الشاوش، 2001، 124)، ففي قوله الإمكانيات المتاحة إشارة إلى العناصر اللغوية والمعجمية البارزة في اللغة والتي تسهم في ربط أجزاء النّص المختلفة.

وينقسم الاتساق النَّصِتي إلى نوعين هما:

- 1- الاتساق اللغوي (النحوي): وهو أن تعتمد أدوات الاتساق على ربط أجزاء النص بعضها ببعض وتتمثّل في: (الإحالة، الاستبدال، الحذف، الوصل)
 - 2- الاتساق المعجمي: وتتمثّل عناصره في (التكرار، المصاحبة اللغوية)



الشكل (1) أدوات الاتساق اللغوي

المطلب الثاني/ مرتكزات الاتساق النصني في سورة الانفطار

الاتساق يشكّل عنصراً أساسياً في دراسة النّص القرآني، وهو من أحد الأدوات التي ساعدت على اتساق بنية سورة الانفطار، وبعد إحصاء السورة لم نجد نماذج استبدالية كافية للتأثير في سبك السورة المباركة، لذا ركزّنا على ذكر أثر (الإحالة، الحذف، الوصل) في اتساقية النص وسبكه.

أولاً/ الاتساق اللغوي، ومن أدواته الواردة في سورة الانفطار:

1- الإحالة:

عرّفها روبرت دي بوجراند بأنّها" العلاقة بين العبارات من جهة، وبين الأشـــياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات" (دي بوجراند،1998، 122).

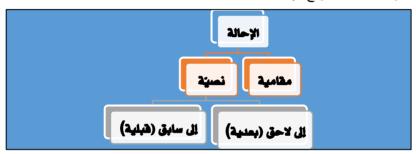


مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

وأشار أحمد المتوكل في تعريفه للإحالة بقوله:" الإحالة علاقة تقوم بين الخطاب وما يحيل عليه الخطاب إذ في الواقع أو المتخيّل أو في خطاب سابق أو لاحق" (المتوكل،2010، 73)، نستنتج من التعريفين السابقين أن العنصر المحال يعتمد على عنصر آخر وهو المحال إليه، لفهمه، وهذا العنصر إمّا موجود داخل النص أو خارجه، فلا يتمّ فهم بعض العناصر إلّا إذا ما تمّ ربطها بالمقام، أي العالم الخارجي للنّص، أو ربطها بالعناصر السابقة واللاحقة داخل النّص. وتخضع للمطابقة بين المحال والمحال إليه في اللفظ أو في المعنى، ويشترط في النوعين أن يكون المحال إليه معلوماً بين طرفي التواصل (عكاشة، 2014).

وقد مثّلت الترسيمة الآتية أنواع الإحالات:



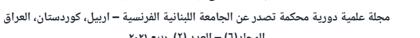
الشكل(2) أنواع الإحالات

فالإحالة نوعان: الإحالة المقامية والإحالة النّصيّة، وتتفرع الثانية إلى: إحالة قبلية وإحالة بعدية.

وأطلق الأزهر الزناد على الألفاظ التي نعتمد عليها لتحديد المحال إليه داخل النص وخارجه مصطلح (العناصر الإحالية) في اللغة وعدّها من قبيل المعوّضات، وأشار إلى أنّها تأتي تعويضاً عن وحدات معجمية يمكن أن نطلق عليها مصطلح العنصر الإشاري، وتشمل كل ما يشير إلى ذات أو موقع أو زمن (الزناد،1993، 115-116)، وتنقسم العناصر الإحالية عنده إلى: (الضمائر، أسماء الإشارة).

فـــــللضمائر أثر مهم في اتساق النص فهي تلك التي يسمّيها هاليداي ورقية حسن (أدواراً أخرى) فهي تحيل قبلياً، إذ تقوم بربط أجزاء النّص، وتصل بين أقسامه، أما الضمائر الدالة على المتكلم والمخاطب، فهي تحيل إلى خارج النص بشكل نمطي ولاتصبح إحالة داخل النص، إلّا في الكلام المُستشهد به أو في خطابات متنوعة مكتوبة (خطابي،1997، 18).

وردت الإحالة (الضميرية والموصولية) في سورة الانفطار، وكانت الضميرية منها الأكثر وروداً، ويعد نوع الإحالة الأكثر حضوراً في السورة، ولا شكّ في أنّ للإحالة أثراً كبيراً في اتساق بنية السورة بأكملها، واتساق كل جزء من أجزائها على حدة ، ووضحنا ذلك من خلال الجدول الآتى:





المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١ رقم التصنيف الدولي: (Print) ISSN 2518-6568 (Online) - ISSN 2518-6558

الجدول (1) الإحالة وأنواعها في سورة الانفطار

الأية (1) إدالة ضميرية قلية الضمرية الحراج المستتر في إيطال إلى (السماء) وفي الآية (2) إدالة ضميرية قلية التشرت (1) إدالة ضميرية قلية الخيرت (1) إدالة ضميرية قلية الخيرت (1) إدالة ضميرية قلية المستتر (مي) في (فجرت، بعثرت) أحيل إلى (التيور) الإي في (1) إدالة ضميرية قلية المستتر فيهما (مي) أحيل إلى (الإنسان) الحرت (1) إدالة ضميرية قلية (2) الضمير المستتر فيهما (مي) أحيل إلى (الإنسان) الخيرت (1) إدالة ضميرية قلية (2) الضمير المتصل يحال إلى (الإنسان) المستتر في الإنسان القلائة بحال إلى (الإنسان) المستتر في (الأنسان) المستتر في (الأنسان) المسترية قلية المسترية المسترية المسترية المسترية المسترية المس		3 3 , (-) - 3	-	
الآیة (2) اندشرت (1) إحالة ضميرية قبلية الشمير المستتر (هي) في (فجرت، بعثرت) احيل إلى (الكواكب) الآیة (3) فجرت (1) إحالة ضميرية قبلية الم مرسول بمعني (الذي) الآیة (4) بعثرت (1) إحالة ضميرية قبلية الم مرسول بمعني (الذي) الآیة (4) فرك بربك (2) إحالة ضميرية قبلية (2) الضمير المتصل يحال إلى (الانسان) الآیة (5) غرك بربك (2) إحالة ضميرية قبلية يحال إلى عضر المتصل يحال إلى (الانسان) الآیة (7) إحالة ضميرية قبلية يحال إلى الضمير المتصل يحال الله (الانسان) الآیة (6) خدالت سربية قبلية و الضمير المستتر في (المال الله الخلالة (ربك الكريم) الآیة (8) إحالة ضميرية قبلية الضمير المستتر في (ركبك) يحال إلى الغظ (ربك الكريم) الآية (9) إحالة ضميرية قبلية احيل المنصر المتصل في (ركبك) يحال إلى المنظ (ربك الكريم) الأية الإلاث الألث الموافرة (2) إحالة ضميرية قبلية الصمير المستتر في (يغطون) يحال المخطر) الأرب الألث الموافرة (1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنصل (ما) يحال إلى الخبر) الأرب الأدراث المدار) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصر (م) و الضمير المتصل المخاصر المنصل المخاصر المنصل المخاصر المتصر خارج النص. الأرب المراك المراك (2) إحالة نصية مقامية الضمير المتصر خارج الن	وسيلة الإحالة	نوع الإحالة	الإحالة(عددها)	
النقر : (1) إحالة ضميرية قبلية النقرت بحال إلى (الكواكب) الملة ضميرية قبلية الضمير المستثر (هي) في (فجرت ، بعقرت) أحيل إلى الآية (4) بعقرت (1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المستثر في (هيما (هي) أحيل إلى عنصر سابق و هو النقس) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل بالأعال الكائة المستثر في (النقس) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل بالأعال الكائة إحبال إلى (الانسان) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل بالأعال الكائة إحبال إلى (الانسان) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل بالأعال الكائة (بعال الي (الانسان) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى القظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى القظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى القظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى القظ (ربك الكريم) و المتصل في (ركبك) يحال إلى القظ (ربك الكريم) و المتصل في (ركبك) يحال إلى المنطق و هو المتصل في (ركبك) يحال إلى المنطق و هو المنطق و و المنطق و و المنطق و و المنطق و و المنطق و و و المنطق المخاطب (الأولى المنطق و و المنطق المخاطب (الأولى المنطق و و المنطق المخاطب (الأولى المنطق و و و عضر خارج النص. المنطق و و الأولى المنطق و و و عضر خارج النص. (الأولى المنطق و و و عضر خارج النص. (الأولى المنطق و و و عضر خارج النص. (الأولى و عضر خارج النص. (الأولى و عضر خارج النص. (المنص. المنصل و المنصر المتصل المخاطب (المنصول و هو عضر خارج النص. (الأولى و المنطق و النص. (النص. (المنص. المنصل المخاطب (المنص. (المنصر المنصل المخاطب (النص. (النص.) و النصم المنصر المنصل المخاطب (الأولى و النصور المنصل المخاطب (الأولى و المنطق و المناس المخاطب (الأولى و الكلي المنطق و المناس	الضمير المستترفي انفطرت(هي) يحال إلى (السماء) وفي	إحالة ضميرية قبلية	انفطرت(1)	الأية (1)
الآیة (4) بعثرت(1) إحالة ضميرية قبلية عنصر سابق (البحار) و(القبور) الآیة (5) إحالة ضميرية قبلية الضمير المستتر فيهما(هي)أحيل إلى عنصر سابق و هو (النفس) الآية (6) غرك بريك(2) إحالة ضميرية قبلية (ك) الضمير المنصل يحال إلى (الانسان) الآية (7) إحالة ضميرية قبلية يحل إلى عنصر داخل النص (الله الفلائة بحال إلى (الانسان) الآية (7) إحالة ضميرية قبلية يحل إلى عنصر داخل النص (الله الثلاثة بحال إلى (الانسان) الآية (8) إحالة ضميرية قبلية الضمير المستتر في (الماء) يحال إلى القرار) الآية (9) كثبون(1) إحالة ضميرية قبلية أحيال الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى (الأنسان) الآية عليكم(1) إحالة ضميرية قبلية أحيال الضمير المتصل (الواو) فيهما يحال إلى عنصر سابق (المرتكة والقباد) الآية إلى إلى إلى الأرسان) إحالة ضميرية قبلية أحيار المستتر في (بغطونه) يحال إلى القبار) الآية إلى إلى إلى المناس المناصل (ها) يعود إلى (الفجار) إحالة ضميرية قبلية أصمير المتصل (ها) يعود إلى (الفجار) الأيات إلاية إحالة نصية مقامية أصمير المستتر (هو) و والضمير المتصل المخاطب (كار) الأيات إلاية إدالة نصية مقامية إدالة نصية مقامية	اندثرت يحال إلى (الكواكب)	إحالة ضميرية قبلية	اندثرت(1)	الأية (2)
الآية (4) بعثرت (1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل بها البحار) و(القبور) الآية (5) ما (1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل بحال إلى الانسان) الآية (6) غرك بربك(2) إحالة ضميرية قبلية يحال إلى الضمير المتصل بحال إلى الانسان) الآية (9) عرف بربك(2) إحالة ضميرية قبلية والضمير المتصل بالأعال الثلاثة بحال إلى (الانسان) عداك (6) الحالة ضميرية قبلية والضمير المتصل بالأعال الثلاثة بحال إلى (الانسان) عداك (6) الحالة ضميرية قبلية والضمير المتصل في (ركبك) بحال إلى نقظ (ربك الكريم) والمتعلق المتحل المتصل في (ركبك) بحال إلى نقظ (ربك الكريم) والمتعلق المتحل المتعلق المتحل المتعلق وهو المتعلق المتحلق المتعلق المت	الضمير المستتر(هي) في (فجرّت، بعثرت) أحيل إلى	إحالة ضميرية قبلية	فجرت(1)	الأية (3)
الآية (5) احالة موصولية اسم موصول بمعنى (الذي) القدمت (1) إحالة ضميرية قبلية (النفس) الأية (7) إحالة ضميرية قبلية (b) الضمير المتصل بحال إلى (الانسان) الأية (7) إحالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية قبلية الأية (8) إحالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية قبلية الأية (8) إحالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية قبلية الأية (8) إحالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية قبلية الأية (9) إحالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية قبلية الأية (9) إحالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية قبلية الأية (10) إحالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية قبلية الأية (10) إحالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية قبلية الأية (10) إحالة ضميرية قبلية إحديم (الأنسان) الأية (10) إحالة ضميرية قبلية إحديم (الأنسان) الأية (10) إحالة ضميرية قبلية إحديم (المنصل (الم) يعود إلى (المخطر) المخاصر (المنصل المخاصر (الأسول) وهو عضمر خارج النص. الأية (10) إحالة نصية مقامية الضمير المنصل (الم) يعود إلى (المضر) المخاص.	عنصر سابق (البحار) و(القبور)	إحالة ضميرية قبلية	بعثرت(1)	الأية (4)
الآية (6) غرك-بربك(2) إحالة ضميرية قبلية بحال إلى عنصر داخل النص (الله الفظائرة) الذي (1) إحالة ضميرية قبلية والضمير المتصل بالافعال الثلاثة (مو إحمال الإية (7) عنصر داخل النص (الله) الفظائرة (مو إحمال الإية (8) عنصر داخل النص وهو لفظ الجلالة (بك الكريم) و الضمير المستتر في الافعال الثلاثة (مو إحمال إلى الإنسان) عنصر داخل النص وهو لفظ الجلالة (ربك الكريم) و الضمير المستتر في (شاء) بحال إلى الفظ (ربك الكريم) و الضمير المستتر في (شاء) بحال إلى الفظ (ربك الكريم) و الضمير المنتصل في (ركبك) بحال إلى (الإنسان) المائية (9) تكذبون(1) إحالة ضميرية قبلية إحمال الضمير المنصل في (و (كم) إلى عنصر سابق و هو الأبية عليم المنافق و المائية و المنافق و النافق و المنافق و النافق و المنافق و المنافق و المنافق و المنافق و المنافق و النافق و المنافق و النافق و المنافق و النافق و النافق و النافق و النافق و المنافق و النافق و النافق و المنافق و النافق و النافق و المنافق و النافق و النا		إحالة موصولية	ما(1)	الأية (5)
الأية (6) غرك-بربك(2) إحالة ضميرية قبلية (2) الضمير المتصل يحال إلى (الانسان) الذي(1) إحالة ضميرية قبلية يحال إلى عنصر داخل النص (الله) لفظ الجلالة (2) خلفك-سـواك- إحالة ضميرية قبلية والضمير المتصل بالإفعال الثلاثة (هو)يحال إلى (الانسان) عنصر داخل النص وهو لفظ الجلالة (ربك الكريم) وعنصر داخل النص وهو لفظ الجلالة (ربك الكريم) والمنتز في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) والمنتز في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) والمنتز في (شاء) يحال إلى الفظ (ربك الكريم) والمنتز في (شاء) يحال إلى الانسان) الكافرون (2) و(كم) إلى عنصر سابق وهو اللابية عليكم(1) إحالة ضميرية قبلية (الإنسان، الكافرون) والضمير المستنز في (بفعلونه) يحال إلى عنصر سابق وهو الحالة منميرية قبلية عنصر خارجي (الانسان) المائكة المائكة (12) إحالة منميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يحال إلى عنصر سابق وهو (الجيم) و (الواو) يعود إلى الفجر) الخالمين المنصل هم(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنصل دما إلى سابق (الفجر) الخالف المنتز (هو) والوار) يعود الى الفجر) الخالف عنصر سابق وهو (الأبيات المنصل (ها) يعود الى الفجر) الخالف عنصر شابق وهو (الأبيات الكربية المنتز (المنتز (هو) والضمير المتصل للمتقرر المتصل المخاطب (الأبيات المنطر) والنصر كالمنتز (المنصر كارج النص. الأبيات الدائية المناس المناس المناس المنتز (المنصر كارج النص. الأبيات الدائية النصر كارج النص. الأبيات الدائية الربال إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص. (17)	الضمير المستتر فيهما (هي)أحيل إلى عنصر سابق وهو	إحالة ضميرية قبلية	قدمت(1)	
الآية (6) غرك-بربك(2) إحالة ضميرية قبلية (b) الضمير المتصل إلى النص (الله) لفظ الجلالة (الإنسان) الآية (7) إحالة ضميرية قبلية والشعر المتصل بالإفعال الثلاثة إهر)يحال إلى (الإنسان) إحالة ضميرية قبلية والضمير المستتر في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) و الضمير المستثر في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى الفظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى الفظ (ربك الكريم) و الأية (9) الآية (9) تكثيرن(1) إحالة ضميرية قبلية المستر في النسان، الكافرون) أحيل الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى عنصر سابق وهو (الوابية فيلية المستر في (الوابية فيلية المستر المتصل (الفي الفجار) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (الما) يحود إلى (الفجار) الأبية الأبية الأبية الأبيان المستر (10) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (الفي الهجار) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (الما) يحود إلى (المجلم) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (الما) يحود إلى (المجلم) إحالة نصية مقامية الضمير المتصل (المناصل وهو عنصر خارج النص. المنصل خارج النص. المحرد خارج النص. المتصل خارج النص. المحاط. الضمير المتصل خارج النص. المحاط. الألي المحاط. الضمير المتصل خارج النص. المحاط. الشمر. المحاط. الشمر. المحاط. الضمير المتصل خارج النص. المحاط. الشمر. المحاط. الم				
الآية (6) غرك-بربك(2) إحالة ضميرية قبلية (b) الضمير المتصل إحال إلى (الانسان) الآية (7) إحالة ضميرية قبلية إدالة ضميرية قبلية إحالة ضميرية ورائة إحرية		احالة ضميدية قياية	(1)(1)	
الآية (7) الذي (1) إحالة موصولية يحال إلى عنصر داخل النص (الله) لفظ الجلالة (2) خلق كحسواك- إحالة ضميرية قبلية عنصر داخل النص وهو لفظ الجلالة (بك الكريم) و الضمير المستترفي الافعال الثلاثة (هو إيحال إلى الأية (هو إيكان)) و الخاص عليه قبلية الحالة ضميرية قبلية الإنسان، الكافرون) المستتر في (وكم) إلى عنصر سابق وهو الأيت عليكم (1) إحالة ضميرية قبلية (الواق) فيهما يحال إلى عنصر سابق (الملائكة الأيت المحافرة (2) الخاص المحافرة (3) المحافرة (4) إلى عنصر سابق وهو الخاص الأيت المحافرة (10) إلى الأيت المحافرة (10) إلى المحافرة (10) إلى المحافرة (10) إلى الأيت المحافرة (10) إلى المحافرة (10) إلى الأيت المحافرة (10) إلى الأرب المحافرة (10) إلى الأيت النص المحافرة (10) إلى الأرب المحافرة (10) إلى		ېده مسيري مبيه	(1)	
الآية (7) الذي (1) إحالة موصولية يحال إلى عنصر داخل النص (الله) لفظ الجلالة (2) خلق كحسواك- إحالة ضميرية قبلية عنصر داخل النص وهو لفظ الجلالة (بك الكريم) و الضمير المستترفي الافعال الثلاثة (هو إيحال إلى الأية (هو إيكان)) و الخاص عليه قبلية الحالة ضميرية قبلية الإنسان، الكافرون) المستتر في (وكم) إلى عنصر سابق وهو الأيت عليكم (1) إحالة ضميرية قبلية (الواق) فيهما يحال إلى عنصر سابق (الملائكة الأيت المحافرة (2) الخاص المحافرة (3) المحافرة (4) إلى عنصر سابق وهو الخاص الأيت المحافرة (10) إلى الأيت المحافرة (10) إلى المحافرة (10) إلى المحافرة (10) إلى الأيت المحافرة (10) إلى المحافرة (10) إلى الأيت المحافرة (10) إلى الأرب المحافرة (10) إلى الأيت النص المحافرة (10) إلى الأرب المحافرة (10) إلى				
خلقـك-سـوك- إحالة ضميرية قبلية و الضمير المتصل بالافعال الثلاثة يحال إلى (الانسان) الخلاثة المورية قبلية الضمير المستتر في (شاء) يحال إلى الفظ (ربك الكريم) و الضمير المستتر في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) و الضمير المستتر في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى الكلويم) و الحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى عنصــر سـابق و هو الأيـــة عليكم(1) إحالة ضميرية قبلية (الواو) فيهما يحال إلى عنصــر سـابق و هو المائليــة يعلم الله المستتر في (يفعلونه) يحال إلى عنصــر سـابق و هو الخير) و الخيرا) و إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يحال إلى عنصــر سـابق و هو (المنسان) المائليـــة يصلونها (عنصير سـابق و هو (المنسان) المنسل المنصل المائل إلى سابق (الفجار) المنسر المتصل (ها) يعود إلى الفجار) المنسر المتصل المنصل المناب المنسر المتصل المخاطب (المنسر المتصل المخاطب المخاطب الكيـــة الركب الكيـــة المناب المنسر المتصل المنسر المتصل المنسر المتصل المخاطب الكيـــة المناب المنسر المتصل المنسر المتصل المخاطب الكيـــة المناب المنسر المتصل المنسر المتصل المخاطب الكيـــة المناب المنسر المنسر المنسر المتصل المخاطب الكيـــة المناب المنسر المستتر (و و عنصر خار ج النس. الكيــة المنسر المنسر المنسر المستنر (و و عنصر خار ج النس. الكيــة المنسر المنسر المستنر المستنر المستنر المنسر المنسر المستنر المستنر المستنر المستنر المستنر المستنر المستنر المنسر خار ج النس. المنسر المنسر خار ج النس. المنسر المنسر المنسر المستنر المنسر المنسر خار ج المنسر خار ج المنسر الم				
الآية (8) ماشاء(1)- إحالة ضميرية قبلية الضمير المستتر في (شاء) يحال الثلاثة (هو)يُحال إلى الآلية (8) ماشاء(1)- إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى افظ (ريك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى افظ (ريك الكريم) و الحالة ضميرية قبلية الأيية (9) والكريم) المائية (9) والكريم) المائية (9) والكريم) الحالة ضميرية قبلية الأيية المائية المائي				الآية (7)
الآية (8) ماشاء(1)- إحالة ضميرية قبلية الضمير المستتر في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) و الضمير المستتر في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى (الانسان) وحمو الأية (9) تكذبون(1) إحالة ضميرية قبلية الإية والإنسان، الكافرون) الكافرون الأية وهو (10) الأية ويعادي المستتر في الفعلون الملائكة الأية يعلم يحال إلى عنصر سابق (الملائكة الأية يعلم يعلم يوبال إلى عنصر سابق والملائكة الأية يصلونها (2) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يحال إلى عنصر سابق وهو (الحديم) و الواو يعود إلى الفجار المتصل سابق وهو (الخيات المنافي الفجار المنافي المنافي الفجار المتصل (المنافي المخاطب (الخيام المخاطب (الأية المراك) الكافرون المتصل المخاطب المخاطب الكيالية المراك الأية المراك المنافي المنافي المنافي المنافي المنافي المنافي المخاطب (كالربية الأية المراك) وحمورية المنافي المنافي الملائكة المراك الأية المراك المنافي النافي المنافي		إحالة ضميرية قبلية		
الآية (8) ماشاء(1)- إحالة ضميرية قبلية الضمير المستتر في (شاء) يحال إلى لفظ (ربك الكريم) و الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى (الانسان) الكافرون (كبك) يحال إلى (الانسان) الكافرون الآيــــة عليكم(1) إحالة ضميرية قبلية (الواو) فيهما يحال إلى عنصــر ســـابق و هو (الأيـــة يــعــلـمــون- إحالة ضميرية قبلية الحافظين)، والضــمير المســتتر في (يفعلونه) يحال إلى الأيــــة يصلونها (2) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصـل (ها) يحال إلى عنصــر ســابق و هو (الجديم) و (الواو) يعود إلى (الفجار) الخيـــة هم(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنصـل (ها) يحال إلى عنصــر ســابق و هو (الأيــــة هم(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنصل (ها) يعود إلى (الفجار) الخيـــة هم(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنصل (ها) يعود إلى (الفجار) الخيـــة المناسر (الفجار) المنصل (الفجار) و الأيـــة أدر الكـــة أدر الكــــة أدر الكـــة أدر			عدلك(6)	
الآية (9) تكنبون(1) إحالة ضميرية قبلية أحيل الضميران (و) و (كم) إلى عنصر سابق و هو الآية (9) تكنبون(1) إحالة ضميرية قبلية الآية (الانسان، الكافرون) (10) إلى عنصر سابق الملائكة (10) إلى عنصر سابق الملائكة الآية بعلم الآية المعلون(2) إحالة ضميرية قبلية الحافظين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى عنصر سابق و هو الإنسان) ما (1) إحالة موصولية عنصر خارجي (الانسان) الجديم)، و (الواو) يعود إلى الفجار) الجديم المتصل (ها) يعود إلى الفجار) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنفصل يعود إلى الفجار) عنها (1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنفصل يحال إلى سابق الفجار) عنها (1) عنها (1) إحالة نصيرية قبلية الضمير المنصل (ها) يعود إلى الفجار) عنها (15) إحالة نصيرية قبلية الضمير المنصل (ها) يعود إلى المحلم المخاطب (ك) الأياب الراكز (15) إحالة نصية مقامية الضمير المستنز (هو)، والضمير المتصل المخاطب (ك) الأياب المنافل وهو عنصر خارج النص.	عنصر داخل النص و هو لفظ الجلالة (ربك الكريم)	إحالة ضميرية قبلية		
الآية (9) تكنبون(1) إحالة ضميرية قبلية أحيل الضميران (و) و (كم) إلى عنصر سابق و هو الآية (9) تكنبون(1) إحالة ضميرية قبلية الآية (الانسان، الكافرون) (10) إلى عنصر سابق الملائكة (10) إلى عنصر سابق الملائكة الآية بعلم الآية المعلون(2) إحالة ضميرية قبلية الحافظين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى عنصر سابق و هو الإنسان) ما (1) إحالة موصولية عنصر خارجي (الانسان) الجديم)، و (الواو) يعود إلى الفجار) الجديم المتصل (ها) يعود إلى الفجار) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنفصل يعود إلى الفجار) عنها (1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنفصل يحال إلى سابق الفجار) عنها (1) عنها (1) إحالة نصيرية قبلية الضمير المنصل (ها) يعود إلى الفجار) عنها (15) إحالة نصيرية قبلية الضمير المنصل (ها) يعود إلى المحلم المخاطب (ك) الأياب الراكز (15) إحالة نصية مقامية الضمير المستنز (هو)، والضمير المتصل المخاطب (ك) الأياب المنافل وهو عنصر خارج النص.				
الآية (9) تكنبون(1) إحالة ضميرية قبلية أحيل الضميران (و) و (كم) إلى عنصر سابق و هو الآية (9) تكنبون(1) إحالة ضميرية قبلية الآية (الانسان، الكافرون) (10) إلى عنصر سابق الملائكة (10) إلى عنصر سابق الملائكة الآية بعلم الآية المعلون(2) إحالة ضميرية قبلية الحافظين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى عنصر سابق و هو الإنسان) ما (1) إحالة موصولية عنصر خارجي (الانسان) الجديم)، و (الواو) يعود إلى الفجار) الجديم المتصل (ها) يعود إلى الفجار) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنفصل يعود إلى الفجار) عنها (1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنفصل يحال إلى سابق الفجار) عنها (1) عنها (1) إحالة نصيرية قبلية الضمير المنصل (ها) يعود إلى الفجار) عنها (15) إحالة نصيرية قبلية الضمير المنصل (ها) يعود إلى المحلم المخاطب (ك) الأياب الراكز (15) إحالة نصية مقامية الضمير المستنز (هو)، والضمير المتصل المخاطب (ك) الأياب المنافل وهو عنصر خارج النص.				
الآية (9) تكنبون(1) إحالة ضميرية قبلية أحيل الضميران (و) و (كم) إلى عنصر سابق و هو الآيات عليكم(1) إحالة ضميرية قبلية (الانسان، الكافرون) الآيات عليكم(1) إحالة ضميرية قبلية (الواو) فيهما يحال إلى عنصر سابق (الملائكة الآيات يعلم (2) الحالة ضميرية قبلية الحافظين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى مار1) إحالة موصولية عنصر خارجي (الانسان) المستتر في (يفعلونه) يحال إلى عنصر سابق و هو (الآيات يصلونها (2) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يعود إلى الفجار) الجديم (القبار) عنها(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يعود إلى الفجار) عنها(1) عنها(1) المنافضات المتمير المتصل (ها) يعود إلى الفجار) عنها(1) عنها(1) المنافضات المنافضات المخاطب (كالله الأيات المنافضات المخاطب الكاله المخاطب (كالله الأيات المنافضات المخاطب الكاله الأيات المنافضات المخاطب الكاله الأيات الكاله الأيات الكاله المخاطب الكاله المخاطب الكاله المخاطب الكاله الكاله الكاله الكاله الكاله الكاله المخاطب الكاله				
الأية (9) تكذبون(1) إحالة ضميرية قبلية أحيل الضميران (و) و (كم) إلى عنصر سابق و هو (الانسان، الكافرون) إلى عنصر سابق و هو (الانسان، الكافرون) إلى عنصر سابق (الانسان، الكافرون) الحافظين أنه والضمير المستثر في (يفعلونه) يحال إلى الحافظين أنه والضمير المستثر في (يفعلونه) يحال إلى عنصر سابق (الدائكة مارا) إحالة موصولية عنصر خارجي (الانسان) الضمير المتصل (الانسان) الخيرة قبلية الضمير المتصل (الفجار) الخيرة قبلية الضمير المتصل (الفجار) الخيرة قبلية الضمير المتصل المناق (الفجار) الخيرة قبلية الضمير المتصل (الفيار) المناق (الفجار) الخيرة قبلية الضمير المتصل (الفيار) المناق (الفجار) الخيرة قبلية الضمير المتصل (الفيار) الفجار) المناق (الور) يعود إلى الفجار) المناق (الور) الفجار) الخيرة أدراك(2) إحالة نصيرة مقامية الضمير المستثر (المول) و هو عنصر خارج النص.		إحالة ضميرية قبلية		الأية (8)
الأية (9) تكذبون(1) إحالة ضميرية قبلية أحيل الضميران (و) و (كم) إلى عنصر سابق و هو الأيـــة عليكم(1) إحالة ضميرية قبلية (الانسان، الكافرون) المائكة الأيـــة يــعـلـمــون- إحالة ضميرية قبلية (الوو) فيهما يحال إلى عنصر سابق (الملائكة الخافطين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى ما(1) إحالة موصولية عنصر خارجي (الانسان) المائلية يصلونها (2) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يحود إلى الفجار) الجحيم)، و (الواو) يعود إلى الفجار) الخافطين المنصل (ها) يعود إلى الفجار) الضمير المتصل (ها) يعود إلى الفجار) عنها(1) عنها(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يعود إلى المجيم) الضمير المتصل (ها) يعود إلى المحيم) المخاطب (ك) الأيــــة أدراك(2) إحالة نصية مقامية الضمير المستتر (هو)، والضمير المتصل للمخاطب (ك) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.	الضمير المتصل في (ركبك) يحال إلى (الانسان)		ركبك(2)	
الأبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		إحالة ضميرية قبلية		
الأبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ				
الأبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أحيل الضمير ان (و) و (كم) إلى عنصر سابق و هو	إحالة ضميرية قبلية	تكذبو ن(1)	الآية (9)
(10) الأدِـــة يـعــــــــــــــــــــــــــــــــ				
الأوراب المعاون (2) الحالة ضميرية قبلية الحافظين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى المحافظين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى ما(1) الحالة موصولية الضمير المتصل (ها) يحال إلى عنصر سابق و هو (الجديم) ، و (الواو) يعود إلى الفجار) الأوراب هم(1) الحالة ضميرية قبلية الضمير المنصل يحال إلى سابق (الفجار) الحديم) الضمير المنصل المناز (هو) يعود إلى (المحيم) الضمير المتصل (ها) يعود إلى (المحيم) الضمير المتصل (ها) يعود إلى (المخاطب (كا) الخديم) الضمير المتصل (ها) يعود إلى (المخاطب (كا) الخديم) الضمير المنصل (ها) يعود إلى (المخاطب (كا) الخديم) الخديم) الخديم) الخديم المخاطب (كا) الخديم) المخاطب (كا) الخديم الخديم) الخديم الخديم) الخديم) الخديم) الخديم) الخديم الخديم) الخديم الحديم) الخديم الخديم) الخديم الخديم) الخديم الخديم) الخديم الحديم) الخديم الخديم الخديم) الخديم الخديم الخديم) الخديم الخدي	(==== ,	,	()/ -	(10)
(12) تفعلون(2) الحافظين)، والضمير المستتر في (يفعلونه) يحال إلى عنصر خارجي (الانسان) الأيــــة يصلونها (2) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يحال إلى عنصر سابق و هو (الجحيم) ، و (الواو) يعود إلى(الفجار) الأيـــة هم(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنصل يحال إلى سابق (الفجار) الضمير المتصل(ها) يعود إلى(الجحيم) الضمير المتصل(ها) يعود إلى(الجحيم) الأيـــة أدراك(2) إحالة نصية مقامية الضمير المستتر (هو) ، والضمير المتصل المخاطب(ك) يحالان إلى (الرسول) و هو عنصر خارج النص.	(الواو) فيهما يحال إلى عنصر سابق(الملائكة	إحالة ضميرية قبلية	يعلمون-	
الأيــــة يصلونها (2) إحالة موصولية الضمير المتصل (ها) يحال إلى عنصر سابق و هو (الخجيم (الانسان) الحجيم (عالم عنصر سابق و هو (الخجيم) و (الواو) يعود إلى (الفجار) الأيــــة هم(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنفصل يحال إلى سابق (الفجار) الضمير المتصل (ها) يعود إلى (الجحيم) الضمير المتصل (ها) يعود إلى (الجحيم) الأيــــة أدراك(2) إحالة نصية مقامية الضمير المستتر (هو) ، والضمير المتصل للمخاطب (ك) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص .				
الأيــــة يصلونها (2) إحالة ضميرية قبلية الضمير المتصل (ها) يحال إلى عنصر سابق و هو ((15) (15) (الحجم) ، و (الواو) يعود إلى(الفجار) (16) (16) (16) (16) (16) (16) (16) (16		احالة موصواية		,
(15) I	, , , <u>, , , , , , , , , , , , , , , , </u>	- 5-5;	(1)	
(15) I	\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	7.15 7 · 71 ((2) 1 : 1	7 Š11
الأبيــــة هم(1) إحالة ضميرية قبلية الضمير المنفصل يحال إلى سابق(الفجار) (16) عنها(1) عنها(1) الأبيـــة أدراك(2) إحالة نصية مقامية الضمير المستتر(هو)، والضمير المتصل للمخاطب(ك) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.		إحاله صميريه فبليه	يصلونها (2)	
(16) عنها(1) الضمير المتصل(ها) يعود إلى (الجحيم) الأيـــــة أدراك(2) إحالة نصية مقامية الضمير المستتر(هو)، والضمير المتصل للمخاطب(ك) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.		7.157 711 1	(1) .	
عنها(1) الأيـــــة أدراك(2) إحالة نصية مقامية الضمير المستتر(هو)، والضمير المتصل للمخاطب(ك) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.		إحاله صميريه فبنيه	هم(٦)	
الأيـــــة أدراك(2) إحالة نصية مقامية الضمير المستتر(هو)، والضمير المتصل للمخاطب(ك) (17) وهو عنصر خارج النص.	الضمير المنصل(ها) يعود إلى الجحيم)		عنما(1)	(16)
(17) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.		1	(1)	
(17) يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.	الضمير المستتر (هو) ، والضمير المتصيل للمخاطب(ك)			
(4) 1 (1) 1 (إحالة نصية مقامية	أدراك(2)	الأيــــة
ا الايــــــــــــــــــــــــــــــــــ			. ,	(17)
(18) أ أ يحالان إلى (الرسول) وهو عنصر خارج النص.		إحالة نصية مقامية	أدر اك(2) أدر اك(2)	(17)



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد (٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

من خلال الجدول السابق، وصلنا إلى نتائج وهي:

- تعد الضمائر أقوى وسيلة من وسائل الاتساق الإحالية، فالإحالة النّصية الضميرية القبلية هي الأكثر وروداً في السورة، فقد وردت على مدار السورة بنسبة 78.1 ، فجُلّ هذه الإحالات عناصر تحال الى عنصر سابق في النص، وهنا تظهر جماليتها من خلال مساهمتها الفعّالة في اتساق الآيات وترابطها شكلياً ودلالياً، ويعلِّل ابن يعيش سبب كثرة ورودها في النصوص بقوله:" إنّما أتي بالمضمرات كلّها لضرب من الإيجاز، واحترازاً من الإلباس، فأمّا الإيجاز فظاهرة لأنّك تستغني بالحرف الواحد عن الاسم بكماله، فيكون ذلك الحرف كجزء من الاسم، وأمّا الإلباس فلأنّ الأسماء الظاهرة كثيرة الاشتراك، فإذا قلت زيد فعل زيد. جاز أن يُتوهم في زيدٍ الثاني أنّه غير الأول (ابن يعيش،...، 292/2).
- الإحالة النصية غلبت الإحالة المقامية التي وردت بنسبة 12.5 وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة ورود الإحالة النصية، فالإحالة المقامية ساهمت في "خلق النص، لكونها تربط اللغة بسياق المقام إلّا أنها تساهم في اتساقه بشكل غير مباشر "(الخطابي،1997، 17) و عليه فالإحالة المقامية لا تسهم في اتساق النص بصورة مباشرة على عكس الإحالة النصية، فهي لاتفسر في ضوء النص وحده بل في ضوء علاقتها بالعالم الخارجي وهذا يستوجب العودة إلى ظروف انتاج الخطاب للوقوف على قصده الحقيقي (عكاشة، 2014، 220).
- أما الإحالة الموصولية فقد وردت بشكل قليل وبلغت نسبتها (9.3) وتمثّلت في الأداتين (الذي، ما)، إذ وردت الأداة (ما) مرتين، حيث أحالت إحالة نصية قبلية، أما الاسم الموصول (الذي) فقد ورد مرة وأحال إلى عنصر سابق.

ووجود هذا العدد الكبير من الإحالات بأنواعها المختلفة (النصية، والمقامية) راجع إلى أن سورة (الانفطار) تركّز أساسا على التنبيه والتحذير من الإنهماك في الأعمال السّيئة اغتراراً بإحسان الربّ وكرمه, وايقاظ المشركين للنظر في الأمور التي صرفتهم عن الاعتراف بتوحيد الله تعالى وعن النظر في دلائل وقوع البعث والجزاء (ابن عاشور،1997، 170/30)، و عزّزت بذلك الارتباط النصي مما جعل الآيات تمتاز بالاتساق والوحدة الدلالية، والمخطط أدناه يبين نسبة ورود الإحالات بأنواعها المختلفة في سورة الانفطار



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)



الشكل(3) نسبة ورود الإحالات في سورة الانفطار

2- الحذف:

علاقة تتم داخل النّص لأنّ العنصر المحذوف موجود في النّص السابق، وبذلك لايتم إلا إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف مغنيا في الدلالة كافية في أداء المعنى" (عفيفي،2001،125)، ويحدث الحذف في النّص عن طريق حذف أحد عناصر التركيب عند الاستخدام ويجب أن تكون هناك قرائن معنوية أو مقامية تشير إلى العنصر المحذوف وتدلّ عليه، ويشترط في العنصر المحذوف أن يكون ذا معنى وأثراً دلالياً.

وقد قسّم هاليداي ورقية حسن الحذف إلى ثلاثة أقسام(الخطابي،1997، 21):

- 1- الحذف الاسمى: حذف اسم داخل المركب الاسمى
- 2- الحذف الفعلى: أن يكون المحذوف عنصراً فعلياً
- 3- الحذف داخل مايشبه الجملة مثل: كم ثمن القميص؟ خمس جنيهات. والتقدير ثمن هذا القميص خمس جنيهات. ولم تخل سورة الانفطار من العناصر المحذوفة وهي على الشكل التالي:

الجدول (2) أنواع الحذف في سورة الانفطار

العنصر المفترض	نوعه	العنصر الاتساقي
انفطرت السماء	حذف فعلي	وإذا السماء
اندثرت الكواكب	حذف فعلي	وإذا الكواكب
انفجرت البحار	حذف فعلي	وإذا البحار
بعثرت القبور	حذف فعلي	وإذا القبور
شاءها عائد على (صورة) قبلها	حذف اسمي	شاء
يجازون يوم	حذف فعلي	يوم
الملائكة	حذف اسمي	لحافظين
التقدير: (كراماً) على الله (كاتبين)لهم	حذف شبه جملة	كراما كاتبين
التنوين عوض عن الجملة المحذوفة، التقدير: يوم لاتملك نفس لنفس شيئاً.	حذف جملة	يومئذِ



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولي: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

ففي قوله تعالى: ((إذا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ وإذا الكواكِبُ آنتَثَرَتْ))(الانفطار: 1-2)

حُذِف الفعل وجاء الاسم بعد (إذا) الشرطية المختصة بالدخول على الأفعال، ولذا قُدر الفعل بين الأداة والاسم بدلالة ذكره بعد الاسم فيكون التقدير: (إذا انفطرت السماء انفطرت، وإذا انتثرت الكواكب انتثرت)، فـ (السماء والكواكب)فاعل لفعل محذوف (ابن عقيل،1،474/1980)يدل عليه المذكور وفي ذلك دلالة على الأهتمام بما سيحصل وتقوية الحكم وتأكيده (ابن عاشور، 1997، 170/30)، وهذا يدل على أنّ السماء بعظمتها تبادر من تلقاء نفسها بالاستجابة إلى أمر الله فتنفطر أو تبدأ بالانفطار، والكواكب على كثرة عددها وضخامتها ستأخذ من تلقاء نفسها بالانتثار (البقاعي،2011، 347/8).

وفي آيتي الثالثة والرابعة((وَإِذَا البِحَارُ فَجِرَتْ وَإِذَا القُبُورُ بُغْثِرَتْ))(الانفطار: 3-4).

الاسم المرفوع بعد (إذا)الشرطية فاعل بفعل محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور بعده (ابن عقيل،1980 ،474/1، وجاء الفعل بصيغة ما لم يسم فاعله، ليدل على عظم الله سبحانه وتعالى الأمر لهذه البحار والقبور بالانفجار والبعثرة (بعثرة القبور) وأحياء مافيها من الأموات.

وحدث الحذف في قوله تعالى: ((فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَبَكَ))(الانفطار:8)في جملة (شاء) المفعول به محذوف أي شاءها، والمعنى وصفك في أيّ صورة اقتضاها مشيئته من حسن ووسامة وطول وقصر وذكورة وأنوثة (الشيخلي، 2001 ،403/10).

وفي قوله تعالى: ((يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْناً وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِهِ))(الانفطار:19)♦أيضاً حذف الفعل واكتفى بذكر المفعول، فكلمة (يوم) مفعول به لفعل محذوف تقديره (اذكر)، وجعله أبو البقاء ظرفا متعلقا بمحذوف تقديره (يجازون)، وقريء بالرفع على أنّه خبر لمبتدأ محذوف أو بدل من يوم الدين (الدرويش، 1992، 404/10)، والتنوين في قوله: (يومئذٍ) عوض عن الجملة المحذوفة، التقدير: يوم لاتملك نفس لنفس شيئاً.

وحذف الموصوف من قوله تعالى: ((وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَمَافِظِينَ)) (الانفطار:10) أي إنّ عليكم ملائكة موكلين بكم يحفظونكم، فحذف الموصوف الذي هو (الملائكة) وقامت الصفة (حافظين) مقامه، فيكون المعنى: يحفظون أعمالكم ويسجلونها في صفحاتكم، وهذا إنذار وتهويل للعصاة ولطف للمؤمنين (الشيخلي، 2001، يحفظون أعمالكم ويسجلونها في المحذوف مقامية يفسرها قوله تعالى: ((كِرَاماً كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعُلُونَ)) (الانفطار:11-12)، وفي قوله: ((كِرَاماً كَاتِبِينَ)) حدث حذف لشبه الجملة والتقدير: (كراماً) على الله (كاتبين) لهم.

يمكننا أن نستنتج مماسبق أنّ الحذف له أثر بالغ في تماسك النّص لايقلّ أهمية عن العناصر الأخرى للاتساق النحوي ، فقد عزّز الوصل بين الأيات ومعانيها وأكسبها جمالا.



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3- الوصل:

الوصل من عناصر التماسك النّصي، لما يحتويه من معان خاصة يتوصل بها إلى فهم اللغة، والسياق الذي قيلت فيه يساعد في عملية الإفهام، فكل أداة مذكورة في القرآن الكريم حملت معنى خاصاً مما سهّلت فهمه والوصول إلى اعجازه.

يرى هاليداي ورقية حسن أنّ الوصل " تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم" (خطابي،1997،23). وقد قسما الوصل إلى أنواع:

- 1- الوصل الإضافي ويتم الربط بواسطة أدوات الربط (الواو، أو)
- 2- وصل عكسي الذي يعني على عكس ماهو متوقع وتمثله أدوات (لكن، لا، بل)، والتعبيرات اللغوية (بيد أنّ، غير أنّ، خلاف ذلك، على العكس).
- 3- وصل سببي، يُمكّننا من إدراك العلاقات المنطقية بين جملتين أو أكثر ويعبّر عنها بعناصر: (بالتالي، لهذا السبب، إذاً، من أجل ذلك، لذلك، لأنّ، لكن)
- 4- وصل زمني، وهي علاقة بين جملتين متتابعتين زمنياً، ويمثله حرفا العطف (الفاء، ثم)
 والتعبيرات اللغوية (بعد، قبل، بينما، في حين).

أدّت وظيفة حروف العطف في سورة الانفطار إلى ترابط الجمل وبيان المعنى، وكان عددها كالآتى:

الأدوات عدد وجودها الأيات التي وجدت فيها الواو 8 مرات (2 ،3 ، 4، 5، 14، 16، 17، 18) الفاء مرتان (10) بل مرة واحدة (9) ثم مرة واحدة (18)

الجدول(3) أدوات الوصل في سورة الانفطار

تعد(الواو)العاطفة من أكثر الأدوات المستعملة في الربط بين الآيات والكلمات، ومعناها الجمع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قوله عزوجل: ((إنَّ الْأَبْرَارَ لَقِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفَجَارَ لَقِي جَدِيمٍ))(الانفطار: 13-14)الواو في هذه الآية ربطت بين وعيد بالحساب للمشركين ووعد للمتقين، وبين مختلط عملاً صالحاً وآخرسيئاً. والعطف الواقع في السورة بشكل عام جمع بين بيان حال الأبرار، وحال الفجار يوم البعث ويوم النشور، فالجملة الثانية اتصلت بالجملة الأولى، وهذا إيذان باتصال الخطاب في المعنى وأنّ الجملة الثانية ليست مقطوعة عنها، فزمن الأولى من زمن الثانية، فالواو واصلة بينهما، والغرض منه ربط الجملة الثانية بالأولى، فلا تقطع عنها، فتدخل فيها في اللفظ والمعنى، فيتماسك النص وبذلك تتشكّل الوحدة الكليّة فيها (عكاشة، 2014، 250). إذاً الواو على مدار السورة أدت وظيفة دلالية من خلال الجمع بين الأحداث المتوقّع حصولها في يوم الحساب بصورة متسلسلة متتابعة مما ساهمت في تماسك بنية النّص القرآني.



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولي: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أما (الفاء) في قوله تعالى: ((الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ))(الانفطار: 7)فجاءت مرتين في قوله: (فسواك، فعدلك)،فهما معطوفتان على جملة (خلقك)، والفاء هنا أفادت الترتيب الزمني والتعقيب، فالتسوية والتعديل جاءت عقب الخلق، أي جعلك بعد أن أوجدك (خلقك) سالم الأعضاء فصيرك معتدلا متناسب الخلق من غير تفاوت فيه (الشيخلي، 2001، 209/10)

والأداة (بل) وردت في قوله سبحانه: ((كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ)) (الانفطار: 9)، سبقت (كلا) التي أفادت النهي، وجاءت (بل) ومابعدها لتقرير النفي فيها (عكاشة،2014 ،293)، فهي حرف اضراب انتقالي إلى بيان السبب الأصلي في اغترارهم، أي أنه انتقل من غرض التوبيخ والزجر على الكفر إلى ذكرجرم فظيع آخر وهو التكذيب بالبعث والجزاء (ابن عاشور،1997 ،178/30).

وأداة الوصل (ثم) في قوله تعالى: ((ثُمَّ مِا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ)) (الانفطار: 18) أفادت التراخي الترتيبي الزمني ويعني هذا تباعد الرتبة في الغرض المسوق له الكلام، وهي في هذا المقام رتبة العظمة والتهويل ليوم الجزاء، فالتراخي جاء بمعنى الزيادة (ابن عاشور، 1997، 184/30).

فالأدوات في السورة جُلّها ساهمت في بناء نصّ قرآني متماسك متناسق بآيات مترابطة لغوياً ومعنوياً، لأجل بيان المضمون القرآني.

ثانياً/ الاتساق المعجمي

تتمثل عناصر الاتساق المعجمي في سورة الانفطار في:

1- التكرار

يعد التكرار شكلاً من أشكال الاتساق المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي، أو وجود مرادف أو شبه مرادف (خطابي،1997،24) وهذه الوسيلة الإحالية (الإحالة التكرارية) تتمثل في تكرار اللفظ في موضع آخر من النص، أو عدّة مواضع، وهو من أشهر طرق التأكيد على المعنى لسهولة استعمالها وتأثيرها في النفس ولعدم وقوع الالتباس فيه (عكاشة،2014)، ومن أمثلتها في سورة الانفطار تكرار أداة الشرط (إذا) أربع مرات في الأيات الأربع الأولى، حيث بدأت السورة بالأداة (إذا) التي تفيد ربط الجواب بالشرط، وتفيد التتابع الزمني، والافتتاح برإذا) افتتاح مشوّق؛ ذلك أنّ (إذا) شرط يؤذن بذكر جواب بعده، فعند سماعه يترقّب السامع ما سيأتي بعده، و يرى أهل المعاني أنّ (إذا) تستعمل مع المتوقع وقوعه، فالأصل في إذا أن يكون الشرط مقطوعاً بوقوعه، كما تقول: إذا زالت الشمس أتيتك (القزويني، 67،2003)، وكرّرت (إذا) في هذه الجمل المتعاطفة ولم يأت لها في جميع الأيات إلا جواب واحد هو قوله سبحانه وتعالى: ((قالمة قلم قائمت فاقرة على الانفطار: 5).

وكذلك في إعادة كلمة (إذا) بعد واو العطف في هذه الجمل المتعاطفة إطناب، وهذا الإطناب اقتضاه قصد التهويل. والفاعل في كل آية منها كان مبنياً بصيغة جمع تكسير، كذلك التوازي الصوتي بتكرار حرف (الراء) الحاصل في الفواصل الأربعة خلق نوعاً من الانسجام بين الدلالة والإيقاع، وتكرار البناء



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

الصرفي (انفعل، فُعِل) الذي يشترك في الوزن ولايشترط الارتباط في المعنى، فتماسكت لفظيا، وأثرت في خلق الإيقاع الداخلي للآيات، فاصبحت بذلك أكثر فاعلية وتأثيراً في المتلقي، وانتهاء كل آية تضمنتها بفعل ماض اتصل بتاء التأنيث الساكنة، كلُّ ذلك ساهم في تحقيق التوازن في هذه الآيات المتعاطفة على الشكل الآتي:

+ جملة مفسّرة	الزمان + فاعل لفعل محذوف	ظرف لما يستقبل من
انفطرت	السماء	إذا
انتثرت	الكو اكب	إذا
فجرت	البحار	إذا
بعثرت	القبور	إذا

ومن التكرار أيضاً تكرار الجملة في قوله تعالى: ((وَمِا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدّبِنِ ثُمَّ مِا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدّبِنِ)) (الانفطار:17-18)وهو تكرار أفاد التعظيم والتهويل لذلك اليوم وهو يوم البعث والحساب، وتفخيما لشأنه، وتكرار (يوم الدين) في أكثر من موضع على مدار السورة جاء في إثبات الأحداث الحاصلة في ذلك اليوم العظيم وتأكيدها، فنلحظ أنّ التكرار في سورة الانفطار شكّل ظاهرة لغوية في مساهمته في اتساق النّص وترابطه، كانت بمثابة وسيلة للإثبات والتأكيد على حصول تلك الأحداث، ممّاعمل على تماسك بنية النّص مؤثراً في المتلقي لاستقطابه وإقناعه.

2- المصاحبة اللغوية (التضام)

تعد المصاحبة اللغوية من وسائل التماسك النّصِتي المعجمي، وعرّفها الخطابي بأنّها: " توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظراً لإرتباطها بحكم هذه العلاقة أو تلك" (الخطابي،1997،25)، والمقصود بالعلاقات تلك التضاد أو التنافر الموجود بين الكلمات أو حتى علاقة الجزء بالكل كعلاقة الأصبع باليد. ومن العلاقات التضامية الواردة في سورة الانفطار

الجدول (4) العلاقات التضاميّة في سورة الانفطار

	* '
العلاقة فيها	المصاحبة اللغوية
تضاد	أخرت- قدّمت
تضاد	الفجار - الأبرار
تضاد	جحيم — نعيم
شبه ترادف	خلقك - سواك



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

ففي قوله تعالى: ((إنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَدِيمٍ))(الانفطار: 13-14)ورد تقابل التضاد اللفظي والمعنوي بين لفظتي(الأبرار) و(الفُجّار) وبين (نعيمٍ) و (جديمٍ).

وقد شكل إيقاعاً عن طريق التوازان بين طرفي التقابل وكذلك عن طريق تكرار (إنَّ ، لغي، صيغة فعيل) إذ يمثل التوازان الإيقاعي وسيلة ربط موسيقية توحد بين العنصريين المتوازيين، وبذلك يكون التوازان الايقاعي عاملا للفت انتباه المتلقي، يؤدي إلى جذبه، أو وصله بالنص المُلقى (عبدالكريم، 2009، 418). وهذا التوازن كان تاماً:

فكلّ عناصره متساوٍ نحواً ووزناً وصيغةً صرفية، وفيه إيقاع يؤنس أذن المتلقي ويطرب نفسه، يؤثر فيه، فيرتاح للأبرار ويفرح بالنعيم، وبالمقابل يقلق للفجار ويحزن بالجحيم، كل هذا مصدره التوازن والاعتدال، يقول ابن طباطبا " وعلّة كل حسن مقبول الاعتدال، كما أنّ علّة كل قبيح منفي الاضطراب" (ابن طباطبا، دت، 21).

وكذلك في قوله تعالى: ((عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَمَتْ وَأَخَرَتْ))(الانفطار: 5)إذ قابل بين (قدَّمَ) و (أخَّرَ)، وهما متضادان لفظاً ومعنى، فالتقابل بين اللفظين خلق فناً جمالياً له صلة وطيدة ببلاغة الكلام، يرى محمد الواسطي أنّ التقابل يقوم بوظيفتين:الأولى جمالية تكشف الضدّ عن جمال ضدّه وتبرزه، فالجمع بين الضدّين كثيراً مايؤدي إلى خلق الجمال في الوجود في الكلام الفني، أما الثانية فهي بيانية لها علاقة وثيقة ببلاغة الكلام، فالأشياء تزداد بياناً بالأضداد؛ ذلك أنّ الضدّ يُستدعى بضدّه، ويجعله أقرب حضوراً في البال(الواسطي،2003، 234-235). وكما قيل: وبضدّها تتميّز الأشياء.

فالعلاقات المعجمية (العلاقات التضامية) ساهمت في اتساق بنية النّص القرآني فهي تخلق تماسكاً وتلاحماً نصياً بين أجز اء النص.

النتائج:

توصّلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات، نلخّصها كالآتي:

- 1- ساهمت وسائل الاتساق النّصي بنوعيها (الاتساق اللغوي والمعجمي) في جعل بنية النّص القرآني في سورة الانفطار مُنسّقة ومتماسكة من أولها لأخرها.
- 2- اسهمت عناصر الاتساق من إحالة ووصل وحذف في اتساق بنية السورة، والإحالة بأنواعها المختلفة (الضميرية، الموصولية) كانت الأكثر حضورا في سورة الانفطار لما قامت به من علاقات معنوية قائمة داخل النص فتجعل أجزاءه متماسكة، فالإحالة النصيية كانت لها



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

- استعمالات أكثر من المقامية التي وردت على مدار السورة في أربعة مواضع فقط وأحالت في جلّها إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم، واحتلت الاحالة الضميرية القبلية المركز الأول وأسهمت بشكل فعال في اتساق بنية السورة لكثرة ورودها.
- 3- أما الوسائل الاتساقية اللغوية الأخرى من حذف ووصل عملت على تحقيق التآلف فليست على مستوى الآيات فحسب بل على امتداد السورة بكاملها، فالوصل ساعد على الربط بين الجمل والكلمات، والحذف ساعد على الإيجاز والاختصار في الكلام.
- 4- عمل الاتساق المعجمي على اتساق بنية السورة وذلك من خلال وسيلة التكرار اللفظي وعلاقات التضام، وكان من أهم ما كرر قوله تعالى: (يوم الدين) الذي مثّل بؤرة النص في السورة، وتكرارها جاء في إثبات الأحداث الحاصلة في ذلك اليوم العظيم وتأكيدها، أما التضام المتمثل بعلاقة التضاد التقابلي على مستوى اللفظ والمعنى- فجمع بين لفظي (الأبرار ونعيم) في مقابل لفظتي (الفجّار وجحيم) أي جمع بين الوعد بالجنة للمتقين وبين وعيد بالحساب للمشركين، وهذا التقابل بين الألفاظ خلق فنّاً جمالياً له صلة قوية ببلاغة الكلام وإبداعه.

ثبت المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

- ابن طباطبا، عيار الشعر، تحقيق: عبدالعزيز بن ناصر المانع، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ابن فارس (1979م.)، مقابيس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الفكر، القاهرة، الجزء السادس.
 - ابن عاشور ،الطاهر (1997م)، التحرير والتنوير ,دار سحنون, تونس, الجزء الثلاثون.
- ابن عقيل،بهاء الدين أبي محمد بن عبدالله العقيلي(1980م)، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، دار
 التراث-دار مصر للطباعة، الطبعة العشرون، الجزء الأول.
 - ابن منظور (1994م)، لسان العرب, دار صادر, بيروت، الطبعة الثالثة، المجلد العاشر.
 - ابن يعيش، يعيش بن علي (ت643هـ)، شرح المفصل، المطبعة المنيرية، مصر، (د.ت).
- البقاعي، إبر اهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر (1995 م)، نظم الدرر في تناسب الأيات والسور، تحقيق: عبد الرزاق غالب المهدى، دار الكتب العلمية بيروت ، الجزء الثامن.
- جرابيلة، كوثر (2018م)، الاتساق والانسجام في قصيدة البردة للبوصيري، رسالة ماجستير، جامعة البويرة، الجزائر.
- الجرجاني،عبدالقاهر (1969م)، دلائل الاعجاز، تحقيق: أبو فهر محمود ومحمد شاكر، الطبعة الأولى.
- خطابي،محمد (1969م)، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، الدار البيضاء، بيروت، الطبعة الأولى.



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولي: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

- الدرويش،محيي الدين (1992م)، اعراب القرآن الكريم وبيانه، دار الإرشاد، حمص- سورية، الطبعة الثالثة، المجلد العاشر.
- دي بوجر اند(2000م)، النص والخطاب والاجراء، ترجمة: تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة-مصر، الطبعة الأولى.
- الزناد، الأزهر (1993م), نسيج النص بحث في ما يكون فيه الملفوظ نصاً, المركز الثقافي العربي, الطبعة الأولى.
- الشيخلي، بهجت عبدالواحد (2001م)، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز إعراباً وتفسيراً، مكتبة دنديس،
 الطبعة الأولى.
- الفرّاء، أبو زكريا يحيى بن زياد(2005)، معاني القرآن، تحقيق: عبدالفتاح إسماعيل شلبي، مطبعة دار الكتب المصريّة، القاهرة.
- القزويني، الخطيب جلال الدين محمد عبدالرحمن (2003م)، الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى.
- عبدالكريم،جمعان (2009م)،إشكالات النص. دراسة لسانية نصية، الدار البيضاء بيروت، الطبعة الأولى.
- عكاشة،محمود (2014م)، تحليل النص دراسة الروابط النصية في ضوء علم لغة النص، مكتبة الرُّشد،
 الطبعة الأولى.
 - عفيفي،أحمد (2001م)، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- المتوكل(2010م)، أحمد، الخطاب وخصائص اللغة العربية دراسة في الوظيفة والبنية والنمط،
 منشورات الاختلاف، الجزائر، الطبعة الأولى.
- مداسي، أحمد محمد (2007م)، لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري، عالم الكتب الحديث، الأردن، الطبعة الأولى.
- مصلوح،سعد (2006م)، في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.
- الشاوش،محمد (2001م)، اصول تحليل الخطاب، المؤسسة العربية للتوزيع، تونس، الجزء الأول،
 الطبعة الأولى.
- الواسطي،محمد (2003م)، ظاهرة البديع عند الشعراء المحدثين دراسة بلاغية نقدية، دار النشر المعرفة، الطبعة الأولى.



مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٦)، ربيع ٢٠٢١

رقم التصنيف الدولى: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558

بنهماکانی گونجانی دهقیّتی له سورهتی ئینفیتار

پوخته

ئەم توێژینەوە ھەوڵی ئاشکراکردنییه کێکله وبابەتانەی زمان ناسیچارەیکردوون، ئەویش یەکگرتنیدەقییه. بەوڕۅٚڵەی ھەیەتی، بەھۅٚکارە زمانییهکان (فوٚرمی ودەلالی)، کە پێوەندی له نێوان ڕەگەزە جوٚرا وجوٚرەکانی دەقدروست دەکات. ھاوکات بەشداری لە بنیاتیگ ونجانیدەق دەکات. لە کەرەسەکانی ئەم گونجانی دەقییه ھەوڵدەدات گونجا نیوپێوەندی لە نێوان پێکهاتە دەقەییه کا نیقور ئانیلە سورەتی ئینفیتار ئاشکرا بکات.

هەر لە چوار چێوەى توێژينەوەكە داكەرە سەڧۆرمىيەكانى زمان لە گونجانى زمانى دەدەين، ئەويشلە ڕێيگواستنەوە ولابردن وگەياندنەوە. گەنجانى ڧەرھەنگيشلەڕێى دووبارە بوونەوەى دەربرپنويە كخستنەوە بەپێوەندىيە جۆرا وجۆرەكانى، دژيەك، ھاوواتا ونيمچە ھاوواتالەھۆيەكانىگونجانن.

وشەكلىل: گونجانىدەقێتى،بەيەكەوەيىدەقێتى،ئەركىدەق، ھاودەمبوونىزمانى، سورەتىئىنفىتار.

The Foundations of the Textual Consistency in Surat Al-Iftar

Nahla Hussain Taha

Department Of Arabic, College of Education-Shaqlawa, Salahaddin University, Erbil, Kurdistan Region, Iraq

Nahla.taha@su.edu.krd

مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق المجلد(٦) – العدد (٢)، ربيع ٢٠٢١



رقم التصنيف الدولي: (Print) ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Keywords: textual coherence, textual consistency, text assignment, language accompaniment, sura al-Inftar

Abstract:

This study attempts to reveal one of the issues addressed by the linguistics of textual consistency, which in turn is concerned with linguistic mediums (form and signification) that connect the formed elements of the text and contribute to the consistency of its linguistic structure, and is one of the tools of this coherence (textual consistency) that requires the revelation of the synergies and the cohesion between the components of the Qur'anic text in Surat (Al-Iftar) by searching for its formal linguistic tools of (linguistic consistency) which is represented in the element of referral, deletion, substitution and connection, and (lexical consistency). The verbal repetition with diverse relationships of antibiosis, synonyms semi synonyms as the mediums of this consistency